

مجمع الأمثال

1358 - أَخْرَقُ مِنْ حَمَامَةٍ .

لأنها لا تُحْكِمُ عُشَّهَا وذلك أنها ربما جاءت إلى الغصن من الشجرة فتبني عليه عشاها في
الموضع الذي تذهب به الريح وتجيء فَيَذِيصُهَا أَضْيَعُ شَيْءٍ وما ينكسر منه أكثر مما يسلم
قال عبيد بن الأبرص : .

عَيَّيْتُوَا بِأَمْرِهِمْ كَمَا ... عَيَّيْتُ بِيضَتِهَا الْحَمَامَةُ .
جَعَلَتُ لَهَا عُودَيْنِ مِنْ ... نَشَمٍ وَأَخَرَ مِنْ ثُمَامَةٍ .
ويروى " وعُوداً مِنْ ثُمَامَةٍ "